

Distr.: General  
1 June 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١١/٠٠

الرئيس: السيد سوي . . . . . (ميانمار)

#### المحتويات

البند ٧٧ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من  
جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد  
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing  
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٣٠.

**البند ٧٧ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) (A/59/19 و A/C.4/59/L.19)**

١ - **الرئيس:** أشار إلى أن الجمعية العامة قرّرت، في قرارها ٣١٥/٥٨، أن تواصل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام الجهود التي تبذلها من أجل إجراء استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، وأن تستعرض تنفيذ مقترحاتها السابقة وتنظر في أمر تقديم أية مقترحات جديدة بغية تعزيز قدرة الأمم المتحدة على النهوض بمسؤولياتها في ذلك الميدان. وقد وردت مقترحات اللجنة الخاصة وتوصياتها واستنتاجاتها في الفقرات ٢٢ إلى ١٥٤ من تقريرها (A/59/19). كذلك وجّه انتباه اللجنة إلى مشروع القرار المعنون "استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات" (A/C.4/59/L.19).

٢ - **السيد عيسى (مصر):** مقرّر اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام: قدم تقرير اللجنة الخاصة (A/59/19) فضلا عن مشروع القرار A/C.4/59/L.19، فوجّه انتباه اللجنة إلى خطأين مطبوعين في التقرير، قائلا إنه يجب حذف عبارة "such as" الواردة في السطر الثاني من الفقرة ٤٧ من التقرير، وإنه يجب الاستعاضة عن كلمة "should" الواردة في السطر الثالث من الفقرة ١٢١ بكلمة "may".

٣ - وبيّن أن التقرير يؤكد على المبادئ التوجيهية التي لاتزال ذات أهمية أساسية بالنسبة إلى عمليات حفظ السلام. وفيما يتعلق بتعزيز القدرة التشغيلية للأمم المتحدة، قال إن اللجنة الخاصة تدعم كل الجهود الرامية إلى كفاءة قدرة الأمم المتحدة على النشر السريع، ولكنها تعتقد أنه يلزم المزيد من النظر في مبادرة الاحتياطي الاستراتيجي التي طرحها الأمين

العام وذلك قبل التمكن من الخلوّص إلى استنتاجات قاطعة. وأما فيما يتعلق بسلوك حفظة السلام وانضباطهم، فقد قال إن التقرير يشدّد على أهمية محاسبة الأفراد المسؤولين عن التصرفات المشينة وضرورة مواصلة الأمم المتحدة لسياستها التي لا تفسح مجالا للتسامح على الإطلاق. ومع هذا فإن التقرير يشدّد على أهمية الشفافية التامة ما بين الأمم المتحدة وبين البلد المعني المسهم بقوات بشأن النتيجة التي تخلص إليها التحقيقات في سوء سلوك يعزى إلى رعايا ذلك البلد.

٤ - ومضى قائلا إن اللجنة الخاصة بحثت مسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين بأشد الألفاظ في تقريرها، وهي ستتابع التصدي لهذه المسألة في الدورة المستأنفة المقرر عقدها بعد أن يصدر الأمين العام تقريره بشأنها. أما فيما يتعلق بالسلامة والأمن، فإن التقرير يُدين قتل الضباط والموظفين العسكريين والمدنيين التابعين لعدد من بعثات حفظ السلام، ويشدّد على أهمية المزيد من التنسيق بين إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون السلامة والأمن.

٥ - وذكر أن التقرير يشدّد على أهمية تحسين العلاقة بين البلدان المسهمة بقوات وبين كل الكيانات الأخرى المشاركة في تخطيط عمليات حفظ السلام وتفويضها وإدارتها، ولاسيما منها الأمانة العامة ومجلس الأمن، وذلك عن طريق المشاورات المباشرة قبل إنشاء أو تجديد ولاية بعثات حفظ السلام، وأيضا عن طريق فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام. وفيما يتعلق بالاستراتيجيات المعدة لعمليات حفظ السلام المعقدة، يُدرك التقرير أن عمليات حفظ السلام أصبحت متعددة الأبعاد في طبيعتها، وأن التزام جميع وكالات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة هو، لهذا السبب، ذو أهمية أساسية، مثله مثل أمر إعداد استراتيجيات متنسقة مبنية على الدروس المستفادة، واستراتيجيات انصراف محددة تحديدا جيدا.

٦ - وأوضح أن التقرير، في تصديه لبحث سيادة القانون، يُدرك أن إيجاد الاستقرار وإدامته في بيئة تُخلف انتهاء صراع تتطلب التصدي لأسباب الصراع، وتعزيز القدرات المحلية في مجال سيادة القانون، وإمكان تكليف بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة بأمر إسداء المشورة وتقديم المساعدة في هذا الشأن. وقال إن اللجنة الخاصة، إذ تضع في اعتبارها ما للأمم المتحدة من دور أولي في صون السلم والأمن الدوليين، تُدرك الدور الفريد والتكميلي الذي يمكن للترتيبات الإقليمية أن تقوم به، ولهذا فإنها تدعو الأمانة العامة إلى المزيد من استطلاع أمر النهوض بالتعاون بين الأمم المتحدة وتلك الترتيبات. وفيما يتعلق بتعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام، قال إن اللجنة الخاصة ترحب بتقرير الأمين العام، الوارد في الوثيقة A/59/591، وتعترف بالحاجة إلى التصدي للقيود التركيبية التي تحددها الدول الأعضاء الأفريقية في هذا الخصوص.

٧ - **الرئيس:** قال إنه أُعْلِم أن مشروع القرار A/C.4/59/L.19 لا تترتب عليه آثار مالية في الميزانية البرنامجية.

٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/59/L.19.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٥٠.